بظاهر الإعراب وبين التقدير بيانا وكذا هذا التقسيم أخذ من كلام المقنع وإن
كانت عبارة الشاطبي والناظم لا إشعار فيها بذلك هذا إن أدمج التقسيم
بما قاله المقنع نعم رد على التقسيم الأول بظاهر الإعراب دون نظر إلى ما
وراء ذلك إيهام الجنسيات وخروج الإعراب توسط بين نحو من قبل ومن بعد
بعدم الإعراب ونحو من ربك لأن الإعراب موجود فيه ولكنه غير ظاهر بل خفي
ونسب بعضهم للاسم التام حتى يكون مقابلة ما اشتقت الكلام فيها
إذ هو اسم تام فهو ما زيد عليه ما يطلق على غيره من قبيل التقدير بما كان
في معنى التقسيم الأول والأوهم وصل نحو من الذين لأنه موصول لخصوصه فهي
غير قابل **ثم** أخبر الناظم عن الشيخين بقطع إن المكسورة الهمزة
المشددة النون على ما الموصولة الواقعة قبل توعدون الأولى في الفرقان
وهي في الأنعام إن ما توعدون لآت **و**احترز بقيد الأولى عن غير الأولى وهي
في الذاريات إنما توعدون لصادق وفي المرسلات إنما توعدون لواقع كما
احترز بقيد التقدم على توعدون عن غير المتقدم عليه نحو إنما نحن مصلحون
إنما نحن مستهزءون **و**اعلم تعيينه هذا الموضع للقطع إن ما عداه موصول

الإعراب فقطع مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى الرسم وفي
إن ما المقصود إن وفعل الفاعل فيكون في محل نصب والجار ومحل المفعول
فيكون في محل رفع ومع بظاهر يخرج في محل الحال من كلمة من ومضاف
إليه وعنهما خبر المبتدأ ومعا ظرف في محل الحال من ضمير الخبر مقدم إليه
ومن قبل توعدون حال من الأنعام صفة والأولى صفة لإن ما ونعتا توعدون

قال رحمه الله تعالى

وعن من الحجرات قالوا من ... فحو في الأنعام وإن ما

أخبر عن الشيخين بقطع كلمة عن من كلمة من الموصولة وذلك كلمتان عن من يشاء
في النور وعن من تولى في النجم ويقطع كلمة عن من كلمة ما الموصولة

المجاورة

المجاورة له نحو وذلك في الأعراف فلما عتوا عن ما نهوا عنه **و**احترز بقيد
المجاور عن الخالي عنه نحو عما تعملون عما سلف عما قليل ويقطع إن المكسورة
الهمزة الساكنة النون عن كلمة ما وهو في الرعد وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم
واحترز بقيد المكسورة عن الواقع في غيرها نحو وأما يوسوس بالتقييد المتقدم
وفي الأعراف وهنا وأما ينزغنك من الشيطان نزغ **و**اعلم تخصيصه القطع
في عن ما وإن ما بموضع واحد أن ما عداهما موصول **الإعراب**
عن ما مبتدأ الحرف بدل منه وخبره محذوف أي كذلك وجملة قل طيبة معترضة
بين المتعاطفين عطف مفرد بل فيقدر الخبر المذكور بعدهما أو عطف جملتين
فيقدر لكل خبر وفي الرعد متعلق بآتي وإن ما فاعل آتي والواو فيه من لفظ
النزول وكابر من نقد وحال بيان تنبط الكلام أي أتى وإن ما في الرعد كذلك

قال رحمه الله تعالى

كذا الأول لم مع أن لم فجملة ... أو فالم يستجيبوا الأولا

أخبر عن الشيخين بقطع كلمة إن الساكنة النون المفتوحة الهمزة ومكسورتها
عن كلمة لم نحو ذلك أن لم يكن ربك أيحسب أن لم يره أحد ونحو فإن لم تفعلوا وإن لم
يكونا رجلين فإن لم يكن له ولد **ثم** استثنى الناظم لفظ فالم يستجيبوا
الأول وهو في هود فالم يستجيبوا لكم **و**احترز بقيد الأول عن الثاني وهو
في القصص فإن لم يستجيبوا لك فإنه مقصود لغيره ونظائره حسبما صرح به
الشيخان فيما عدا الذي في هود **تنبيه** قال في المقنع وكتبوا في
كل المصاحف في هود فالم يستجيبوا بغير نون وفي القصص فإن لم يستجيبوا لك
بالنون قال لنا محمد أحمد عن الأنباري وقاله محمد عن نصير عن أبي أنه في المصاحف
انتهى **قال** الجعبري عن قول الشاطبي

بالقطع عن ما نهوا عنه وبعد وإن لم يستجيبوا لكم فطرحوا
وافقهم سواه لعدم ذكر نص المقنع المتقدم ما تقدم لم يصح هنا بل غير